

التفسير الميسر

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا

إنا فتحنا لك -أيها الرسول- فتحاً مبيناً، يظهر الله فيه دينك، وينصرك على عدوك، وهو هدنة "الحديبية" التي أمن الناس بسببها بعضهم بعضاً، فاتسعت دائرة الدعوة لدين الله، وتمكن من يريد الوقوف على حقيقة الإسلام من معرفته، فدخل الناس تلك المدة في دين الله أفواجا؛ ولذلك سمّاه الله فتحاً مبيناً، أي ظاهراً جلياً.